

تفسير البغوي

وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ

(وامراته) أم جميل بنت حرب بن أمية أخت أبي سفيان (حمالة الحطب) قال ابن

زيد والضحاك : كانت تحمل الشوك والعضاة فتطرحه في طريق رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - ، وأصحابه لتعقرهم ، وهي رواية عطية عن ابن عباس . وقال قتادة ، ومجاهد

، والسدي : كانت تمشي بالنميمة وتنقل الحديث فتلقي العداوة بين الناس ، وتوقد نارها

كما توقد النار [بالحطب] . يقال : فلان يحطب على فلان ، إذا كان يغري به . وقال

سعيد بن جبير : حمالة الخطايا ، دليله : قوله : " وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم " (

الأنعام - 31) . قرأ عاصم " حمالة " بالنصب على الدم ، كقوله : " ملعونين " . وقرأ .

الآخرون بالرفع ، وله وجهان : أحدهما سيصلى نارا هو وامراته حمالة الحطب . والثاني :

وامراته حمالة الحطب في النار أيضا .